بوتين يكسر عزلته الدولية

فيينا/

يعتـزم الرئيـس الـروسي فلاديمير بوتـين في 24 يونيـو القيام بزيارة الى النمسا تسـتغرق يوماً يبحث خلالها الازمة الاوكرانية.

وسيسـتقبل بوتين المستشار النمسـاوي فيرنر فايمان والرئيس هاينز فيشر اللذين اعلن مكتباهما ان "الحوار والتعاون لا يزالان ضروريان لاستقرار الوضع" في اوكرانيا.

وبعد ان ظل معزولا شـهرين على الساحة السياسية الدولية اثـر الحـاق شـبه جزيـرة القرم بروسـيا حـضر بوتـين الجمعة الاحتفالات بذكرى الانزال في النورمندي

في يونيو 1944 غداة لقائه الخميس في باريـس بالرئيـس الفرنسي فرنسـوا هولانـد ورئيـس الـوزراء البريطانـي ديفيد كاميرون.

وافـادت صحيفـة دي بـرس النمسـاوية ان زيارة بوتين الى النمسـا كانـت مقـررة منذ عدة اشهر لكن لم يعلن عنها الا بعد لقائية في فرنسـا.

وأوضحـت ان الرئيـس فيـشر الحريص على ان لا ينظر النـاس الى النمسـا عـلى انهـا كثيرة القرب من روسيا، قد يكون استشار مباشرة لندن وباريس.

وتقيم الجمهورية النمسـاوية عـادة علاقـات قرب مع موسـكو، وتعمـل العديـد مـن الـشركات النمسـاوية في روسـيا وفي المقابل تعـد منتجعـات التزحلـق عـلى الثلـج والمصـارف والاسواق العقارية النمسـاوية العديد من الروس، لا سيما الاكثر ثراء منهم.

قبل أسبوع من استضافة مباريات كأس العالم

حالة الفوضى المؤسفة تربك السلطات البرازيلية

ريودي جانيرو/اف ب

ادى الاضراب المفتـوح الـذي بـدأه عمـال المـترو في البرازيـل الى توقـف حركة السـير على مسـافة قياسـية تبلـغ 209 كيلومـترات وحرم مئات الآلاف من الاشخاص من النقـل العام قبل اسـبوع على مباريات كأس العالم لكرة القدم.

ومـع ان الاضراب جزئـي ولا يشـمل سـوى ثلاثة من الخطوط الرئيسية الخمسـة، الا انه يشكل ضغطـا على السـلطات البرازيلية قبـل اسـبوع تمامـا مـن المبـاراة الافتتاحيـة لـكأس العالـم بـين البرازيـل وكرواتيـا في 12 يونيـو الجاري.

ويشـكل مـترو سـاو باولو خط الوصـول الرئيسي الى سـتاد اريـنا كورينتشـاس الـذي يطلـق عليه اسم ايتاكيراو في المدينة التي يبلغ عدد سكانها 20 مليون نسمة. وهو ينقل يوميا 4,5 ملايين راكب.

وبـدأ الاضراب قبـل يومين بعد فشل المفاوضات حول الاجور.

وقال حاكم سـاو باولو جيرالدو الكمـين "تقدمنـا الى القضـاء بطلب لاعتبـار الاضراب مخالفا" للقانون.

وكان القضـاء طلـب الاربعـاء الابقـاء عـلى حركـة سـير المـترو بنسـبة مئـة في المئـة في سـاعات الازدحـام وبنسـبة 70 % بقيـة اليوم، تحت طائلة فرض غرامة.

وادى الاضراب الى حـالات اختناق مـروري على امتـداد 209 كيلومترات في ساعة الازدحام، تعد الاكبر في تاريخ ساو باولو.

وبعـد ظهـر الخميـس كان 57 % من خطوط المترو يعمل بشـكل طبيعي.

ووصفـت الرئيسـة البرازيليـة ديلما روسيف حالة الفوضى بانها "مؤسـفة" بينما دعا الامين العام للرئاسـة غيرلبرتـو كارفالـو دعـا الى "هدنـة حضاريـة" لاسـتقبال السـياح كمـا ذكرت وكالـة الانباء ايستادو دي ساو باولو.

ومسـاء الاربعـاء تظاهر حوالي 12 الـف شـخص بدعـوة مـن حركـة العمال المشردين، احد اهم التنظيمـات الرافضـة لتنظيـم كأس العالـم. ووصلـت التظاهـرة الى السـتاد حيـث انضـم اليهـا حـوالي 400 عنصر شرطـة متقاعد يطالبون بزيادة تعويض التقاعد.

وكان اضراب لسائقي الحافلات سـبب قبـل 15 يومـا حالـة مـن الفوضى وتوقف السير على امتداد 168 كلـم واثر على اكـثر من مليون شخص.

واعلـن التينـو ميلـو دوس برازيريس رئيس نقابة العاملين في المترو التي تضم حوالى 9700 عامل ان المضربـين لا يقبلـون بزيادة في الاجـور نسـبتها 8,7 % اقترحتها الادارة، موضحـا انـه يطالبـون بزيادة نسـبتها عـشرة بالمئة على الاقل.

وكانـت حركـة الاحتجـاج الشعبي التاريخية بدأت قبل عام تماما في سـاو باولو وهزت البرازيل الدولة الناشـئة التـي تضم مئتي مليـون نسـمة، في اوج مباريـات كأس القارات لكرة القدم.

وطلبـت منظمة العفـو الدولية مـن الحكومة البرازيليـة ان تحترم حـق التظاهـر خـلال المونديـال.

وقال مدير المنظمـة للبرازيل اتيلا روك ان "انظـار العالـم موجهـة الى البرازيـل وليسـت الى الملاعب. سيكون لهذا البلد فرصة ان يبرهن عـلى انـه يحـترم حريـة التعبـير والتظاهر السلمي".

ويفتتح في برازيليا الاثنين مركز للتعـاون الامنـي الـدولي. فكرتـه حسـب الشرطـة الاتحاديـة هـي جمـع كل اجهزة الشرطة لـ31 بلدا تشـارك في المونديـال" الى جانـب عنـاصر الامم المتحـدة ومنظمتي الشرطة الدولية (انتربول) وشرطة الاميركيتين (اميريبول).

وبفضـل هـذا التعـاون يملـك هـذا المركز من الآن قاعـدة بيانات تتعلـق خصوصـا بالمشـجعين المعروفين بالعنف.

وسـيضمن حـوالى 157 الـف شرطي وعسكري الامن.

رياضيا، بدأت فرق كرة القدم في الوصول، ومن بينها فرق اسـتراليا وكرواتيا وايران.

أوباما يقترب من إغلاق «جوانتانامو» رغم معارضة الجمهوريين

واشنطن/وكالات

تزايد عمليـات 'تحرير' السـجناء يضاعف مخاوف الجمهوريـين حيال نية الرئيس الأميركي غلق السـجن دون ضمانات بشأن عدم العودة للإرهاب.

وتتوقـع إدارة الرئيـس بـاراك أوبامـا نقـل المزيد من السجناء من سـجن جوانتانامو الحربي هذا العام رغم الضجة التي أحدثتها صفقة تبادل خمسة من عناصر طالبان مع آخر جندي أميركي أسير في أفغانستان.

وأفـاد مسـؤول بـارز في الإدارة طلب عـدم الإفصاح عن هويته للصحفيين بشـأن تحـركات تتعلق بإغلاق السـجن "هناك عدد كبير من عمليات النقل في مراحل مختلفة الآن واعتقد أنكم سـترون تقدمـا جوهريا هذا العام".

وتجنب المسـؤول الأميركـي تحديد عدد السـجناء الذيـن يجـري الإعـداد لنقلهم مـن إجمالي السـجناء المحتجزيـن الآن داخـل المعتقـل الكائـن في القاعـدة البحريـة في كوبا والبالـغ عددهم 149 سـجينا. وتمت الموافقـة على الإفـراج عن 78 سـجينا مـن ضمنهم 58 يمنيا وأربعة أفغان دون توجيه اتهامات لهم.

وعـاد معتقـل غوانتانامو الـذي تنتقـده جماعات حقوق الإنسـان وآخـرون ليتصدر اهتمامات وسـائل الإعـلام منذ الافراج عن السـارجنت - بو برغدال - بعد خمسـة أعوام مـن الأسر لـدى طالبان مقابـل الافراج عن خمسـة مسـؤولين من الحركة ظلـوا محتجزين في جوانتانامو لمدة 12 عاما.

وأثـارت الانباء عن صفقة التبـادل التي عقدت دون التشـاور مـع الكونجـرس غضـب العديد مـن النواب ولاسـيما الجمهوريـين الذين تنتابهم شـكوك بالفعل حيال نيـة الرئيس الاميركي الديمقراطـي باراك أوباما المعلنة لغلق السجن.

واتهم السناتور جيمس إينهوف من ولاية أوكلاهوما وهـو السـناتور الجمهـوري الابرز في لجنـة الخدمات المسـلحة بمجلس الشـيوخ الرئيس أوباما باستغلال الإفراج عن برغدال كفرصة ليواصل سعيه لغلق معتقل جوانتانامو.

وبعد إخطاره بشـأن صفقة محتملة لتبادل خمسة سـجناء من طالبان مقابل برغـدال أواخر عام 2011م صـدق الكونجرس على قانون وقعـه اوباما في أوائل عام 2012م يطالب البيت الأبيض بأن يخطر الكونجرس بأي صفقات لتبادل سجناء من جوانتانامو قبل 30 يوما من تنفيذها.

ويقول نواب إن صفقة تبادل برغدال انتهكت القانون لأنـه لم يتـم إخطارهـم بها وهو مـا يسـلط الضوء على المعركـة التي يوشـك البيـت الأبيـض أن يخوضها وهو يواصل السعي لغلق السجن.

ويرى المدافعون عن إغلاق السجن انه ينتهك المبادئ الأميركية باحتجازه السجناء دون توجيه اتهامات لهم.

والقانون الأميركي الحالي لا يسـمح بنقل أي سـجين من جوانتانامو إلى الولايات المتحدة للمثول أمام محاكم اتحاديـة أو لأي أسـباب أخرى حتى ولـو كانت حالات طوارئ صحية.

وأشـار مراقبـون إلى أن البيـت الأبيض يحـاول زيادة عـدد المعتقلـين المفـرج عنهم بعـد موافقـة البنتاجون، وسط انتقادات حادة من النواب الجمهوريين.

ويـرى خـبراء أمنيون أن هـذه الخطـوات تظهر مدى التـزام اوباما بإغلاق المعتقل قبـل نهاية ولايته" في يناير 2017م.

حدث الساعة

إسكندر المريسي

المشهد الليبي المضطرب

أرجع بعض متابعين لشؤون ليبيا الهجوم الذي تعرض له اللواء المتقاعد خليفة حفتر بسيارة مفخخة استهدفت اجتماعاً كان يتواجد فيه إلى تصريحاته الخاصة بما تشهده ليبيا من أزمة سياسية تعصف بها في الظرف الراهن وتحميله القوى الخارجية لنتائج التدخلات في شؤون بلاده التي تشهد تفاقم الأوضاع الأمنية منذ فترة طويلة.

وبغض النظر عن صحة أو خطأ تلك التصريحات التي حمل فيها من أسماهم بالماسونية والقوى الدولية مسؤولية تأجيج الصراعات فإن ذلك يؤكد حقيقة البعد الخارجي المهمين حالياً على المشهد السياسي الليبي وما أسفر عنه من إنعكاسات سلبية زادت الأوضاع الأمنية ومعها الاقتصادية تدهوراً ملحوظاً تضرر منها الشعب بدرجة أساسية في ظل تنامي المليشيات المسلحة والمواجهات الدائرة وخصوصاً مدينة بنغازي باعتبارها من المحاور الأساسية للمواجهات الجارية بين مجموعات محسوبة على الجيش وأخرى جماعات مسلحة.

في واقع تزداد فيه الأزمة تعقيداً على اعتبار أنها جزء لا يتجزأ من التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لذلك البلد العربي وكأن القوى الدولية هي بالتأكيد العامل الأساسي في تغذية النزاعات وتكريس حالة الصراع الناتجة عن الانقسامات والصراع السياسي بين رئيس الوزراء المستقيل الذي يؤكد في تصريحات سابقة بأنه مازال يدير شؤون الدولة وبين رئيس الحكومة الجديد معيتيق خصوصاً والمؤتمر الوطني لم يعد حاضراً بمعزل عن الصراعات الحالية، بل يعتبر بالتأكيد بحسب مراقبين أحد الأدوات التي تمثل التغذية الرابعة لتلك الصراعات التي أدخلت البلد النفق المظلم.

تصريحات خنفر المشار إليها ربما وضعت النقاط على الحروف تجاه ما تشهده ليبيا من أزمة مستفحلة لكنها بالتأكيد لم تضع الحلول الأمر الذي يتطلب فيه من القوى السياسية بما فيها المؤتمر الوطني، وكذلك التوافق على رؤية وطنية حقيقية بعيدة عن عناصر التدويل لإخراج البلد من أزمته الحالية.

وذلك بالتأكيد يستدعى قدراً عالياً من الوعي للحيلولة دون تنامي النزاعات وتساهم في إيجاد حلول ومخارج تشمل الجميع وبعيداً عن الإقصاء والتهميش ويكون أساسها ومحورها استقلال ليبيا أولاً بأدوات تبحث ذلك تكون حي أيضاً مستقلة عن القوى الدولية ومرتبطة بالوطن بغض النظر عن توجهاتها وإنتماءاتها السياسية، لأن المهم بأن تكون المعيارية في تحديد الحلول ألا تكون العناصر المعول عليها إنعكاسا لصراع القوى الخارجية وذلك كمدخل يسبق أي حديث عن بناء الدولة في ظل عملية سياسية غير مستقلة.

سلسلة مذابح ونزوح جماعي من شمال شرق نيجيريا

ابوجا/ أ.ف.ب.

تتالـت المجـازر المنسـوبة الى جماعـة بوكـو حرام في شـمال شرق نيجيريا، حيث سقط "مئات" القتلى ودمرت قرى بأكملها، واطلـق مسـلحون النـار عـلى حشـد من الناس فقتلوا 45 شخصا.

وافاد سكان ومسـؤولون محليون أمس الأول بأن مئات الاشـخاص قتلوا برصاص مقاتلـين مدججين بالسـلاح يرتدون الزي العسـكري دمـروا مسـاء الثلاثـاء الماضي بالكامـل قـرى غـوشي واتاغـارا واغابلـوا انغاجارا في ولاية بورنو (شمال شرق).

وتحـدث زعمـاء محليون عـن مقتل ما بـين 400 الى 500 شـخص. لكن السـلطات لـم تؤكد هـذه الحصيلـة، التـي اذا تبينت أنها صحيحة سـتكون من الاكبر منذ بداية حركـة التمـرد الاسـلامية في 2009م التـي تسببت في سقوط ألفي قتيل هذه السنة.

وقال بيتر بيي نائب المنطقة: إن "لا احد يسـتطيع الوصول الى ذلـك المكان الذي ما زال فيـه المتمـردون. لقد سـيطروا على كل المنطقـة"، مؤكدًا أن هناك "جثثا ممددة في كامل المنطقة، وقد فرّ السكان".

ووقعت مجزرة مماثلة في مدينة غمروبو نغالا في المنطقة التي سقط فيها 300 قتيل مطلع مايو الماضي.

ووقعـت مجـزرة أخرى مسـاء الاربعاء الماضي قتـل فيها 45 نيجيريًـا في ضواحي مايدوغوري، كـبرى مدن ولاية بورنو معقل حركة التمرد، وفق ما افاد اثنان من السكان.

وروى الناجـي مـلام بونـو أن قرويـين تجمعوا في بردير للاسـتماع لرجال قالوا إنهم دعـاة متجولون، وهـي ظاهرة عادية في شـمال نيجيريا، حيث اغلبية السـكان من المسـلمين، فخرج حينها، "من حيث لا يدري أحد"، مسـلحون اطلقـوا النار على الحشود، واضاف "احصيت 45 جثة".

وقـال كلامو يـوكار الذي نجـا ايضًا من المجزرة إن رجالاً "متنكرين في هيئة دعاة" انضمـوا بعدهـا الى المسـلحين، و"اضرموا النار في عدة منازل ومحلات تجارية".

كذلـك يشـتبه بـأن بوكو حـرام اطلقت النار على حاجز للجيش واحرقت كنيسـة كاثوليكية وبناية حكومة في مدينة مداغالي (شـمال شرق، بولاية اداماوا) على مسـافة 25 كلـم من مقاطعـة غووزا، حيـث وقعت مجزرة الثلاثاء، كما قال زعيم البلدة ماينا اولارامو.

وقال هذا الاخير انه لم يتبلغ عن سقوط ضحايـا لكنّ شـاهدًا قال إنـه رأى مدنيين قُتلا لانهما عُلقا بين الجيش والمهاجمين.

مـن جانـب آخر، قتـل اربعة اشـخاص بانفجار سـيارة مفخخة امـام منزل حاكم ولايـة كومبـي (شـمال شرق) في مدينـة كومبـي، وفق ما افاد مصدر حكومي لوكالة الصحافة الفرنسية.

وفي مقاطعـة غـووزا حيـث تقـع القرى الاربع التي هوجمت الثلاثاء الماضي ما زال الوضـع خطـيراً. واعلن زعيـم محلي طلب عدم ذكر اسمه أن "مئـات الجثث منتشرة هنـاك لأنـه لا يسـتطيع أحد الذهـاب الى هناك لدفنها".

وقـال: إن اطفـالاً صغـاراً "انتزعـوا من ظهور امهاتهم وقتلوا".

وتقع مقاطعة غـووزا على طول الحدود الكاميرونية قرب غابة سـمبيزا، حيث يركز الجيـش النيجيري بحثه عـلى التلميذات المئتين اللواتي خطفهن مقاتلو بوكو حرام في 14 أبريل.

وفـرّ العديد مـن سـكانها الى الكاميرون وانتـشر جنـود لقتـال المتمردين الذيـن سيطروا على سـبع قرى على الاقل ترفرف عليها الراية السوداء، كما قال بيي.

وتحـدث الزعيـم القبـلي طالبًـا عـدم كشـف هويته عن "أزمة انسـانية"، وهو ما اكده نظيره زكاري هابو، مؤكدًا أن "النسـاء والمسنين في قريتنا في حاجة الى ماء وطعام، والجرحـى في حاجة الى ادوية، والجميع في حاجة الى مأوى".

وقصـف الطـيران مواقع بوكـو حرام في محاولـة اسـتعادة المنطقة، وفق مـا اعلن بيي.

وقال عبا غوني من سـكان قرية غوسي ومعظمهـم مـن المسـلمين: إن حـوالي 300 منـزل مـن تلـك القريـة دمـرت، وكذلـك مسـاجدها، و"ما لا يقل عن مائة شـخص قتلوا".

وفي اتاغـارا، حيـث اغلبية السـكان من المسيحيين، احرقت المنازل والكنائس وقتل عشرات الاشـخاص، وفق الشـاهد بولوس يـاشي الـذي اعتـبر أن اعمـال العنف هذه "انتقام" من قبل المتمردين من سـكان هذه القريـة الذين قتلوا بعض المهاجمين خلال الايام الاخيرة.

ويقـول السـكان إنهـم طلبـوا حمايـة الجيش بعد هجوم الاحد لكن لم يرسـل الى اتاغاري أي جندي.

ولـم يعلـق المسـؤولون العسـكريون والشرطيـون المحليون في ولايـة بورنو على اسـئلة وكالـة الصحافة الفرنسـية في هذا الشأن.

وازدادت هجمـات بوكـو حـرام عـددًا وشراسـة خلال الاشـهر الاخـيرة، ودمرت قـرى بأكملهـا لا سـيما في شـمال شرق نيجيريـا المجـاور للكاميرون وتشـاد والنيجر.

ونزح حوالي 250 الف شخص من ديارهم منذ فـرض حالة الطـوارئ في المنطقة قبل سـنة، وفـق تقريـر مرصد وضـع التنقلات الداخليـة، وتحدثت منظمـة غير حكومية اسـتنادًا الى ارقام الامم المتحـدة عن ثلاثة آلاف قتيل في الفترة نفسها.

واوضحـت المنظمـة أن حـوالي 800 شـخص ينزحـون يوميـاً بسـبب اعمـال العنف.

وتسـاعد مليشـيات دفاع ذاتـي مدنية الجيـش في مكافحة المتمردين ما بهؤلاء الى الانتقام من السكان.

واصبحـت الكاميرون التـي كانت جارة غير عابئة بخطر بوكو حرام، تشن "حربًا" على المتمردين، واعتقل عشرون شـخصًا يشـتبه بانتمائهم الى الجماعة الاسلامية الارهابـي الماضي في امشـيدي (اقـصى الشمال) وفق مصدر امني.